العدد ١٦٧ من المجلد الثالث في ١٧ كانون الاول ٩١٨ ﴿ الثلاثاء ﴾ الموافق ١٣ ربيع الاول ٣٣٧ السنة الثانية

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً

عن سنه كاملة : ٢٠ ربية في بغداد

وعن ستة اشهر : ١٠ ربيات «

وعن ثلاثة « : ٦ «

ثمن العدد الواحد آنة

واذا فات يومه فانتان

العرب

اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية

عن السطر الواحد في الصفحة الاخيرة نصف ربية واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع في اجرتها مدير الجريدة

المراسلات) تكون باسم جريدة العرب وخالصة الاجرة وينشر منها ما يوافق خطة الجريدة وينبذ منها مالا يلائمها ولا يعاد منها شيء الى اصحابها ادرج او لم يدرج

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدأ والغرض ينشئها في بغداد عرب للعرب

المولد الميمون

يوم العرب المبجل

— ٢ —

لما استوى محمد عليه الصلاة والسلام كهلاً ودخل في عقد الاربعين فكمل كل الكمال قام يدعو قريشا - وهم اولو الحيلاء والفخر - الى نبذ مايعبدونه من الحجارة فعدا عليه سفهاؤها وجهالها وآذوه في نفسه واهله واصحابه وكلما اشتد عليه البلاء زاد صبراً وتسليماً ومضياً في سبيل الحق فكان قدوة لدعاته وعزاء لهم فيما ينالهم من الاذى في مرضاته. وقد التف حوله فتية انجاد وسادة اباة حماة الانوف حداد السيوف فناضلوا دونه وقاتلوا معه حتى انقادت لهم أئمة الجهالة والضلالة وقد اصيب بجماعة من آل بيته الاطهار واصحابه الاخيار الذين كان بره بهم لايعد له بر وان جل واشفاقه عليهم لا يوازيه اشفاق وان عظم وعدله فيهم لايضاهيه عدل وان برع فنزعت اليه قلوبهم بحرمة ليس وراءها حرمة ومحبة لايظفر بعشر معاشرها كل محبوب حتى قال القائل: اني شاهدت ملوك فارس والروم فلم اجد فيهم من يعظمه قومه كما يعظم محمداً اصحابه .

فلله ما اجل محمداً واسمى منزلته وابعد رايه وادق فطنته حتى اذعنت له بالحرمة وخصته بالمحبة نفوس عز على الدهر ان تنقاد لرجل يسوسها ويجمعها وتلقى اليه مقاليد امورها وما ذلك الا لانه بسط لهم مهاد رأفته وخفض لهم جناح رحمته وبهرهم بحنانه وعلو درجته فكانوا في مجلسه كانما على رؤوسهم الطير يلتقطون ماينثره من دراند الحكم ويقفون عند ما رسم لهم من مكارم الاخلاق فكان يؤدبهم بحسن سيرته وشرف خلاله كما يؤدبهم بعجيب بيانه وبديع اقواله ولم يكن يفتات عليهم في الحكم بل يشاورهم في الامر ويكون كواحد منهم عند اجالة قداح الرأي ويذعن لقائلهم متى وجده على منهاج واضح .

قال له الحباب بن المنذر لما بادر قريشاً الى الماء حتى اذا جاء ادنى ماء من بدر نزل به ارأيت هذا منزلاً انزلكه الله ليس لنا ان نتقدم ولا نتأخر عنه ام هو الرأي والحرب والمكيدة فقال بل هو الرأي والحرب والمكيدة قال يارسول الله فان هذا ليس بمنزل فانهض بالناس حتى نأتي ادنى ماء من القوم فتنزله الى آخر ماتكلم به فقال عليه الصلاة والسلام لقد اشرت بالرأي . وكان اصحابه خير الاصحاب احرار صدق عند اللقاء واخوان ثقة عند البلاء فلو خاض البحر لخاضوه معه ماتخلف منهم رجل واحد ولو نزل الى الموت لنزلوا معه وتزاحموا عليه تزاحم العطاش على المورد العذب .

والعبرة كل العبرة في سيرته مع اعدائه الذين جمعوا له وفعلوا به من الافاعيل مالو كان احد غيره لعاقبهم عقاباً شديداً يبيد خضراءهم وغضراءهم ولكن نفس محمد الكريمة تأبى ذلك فاذا اشتد عدوانهم عليه زاد في قلبه حبه اصلاحهم وهدايتهم وسأل الله ان يفتح بينه وبينهم بالحق. ولما كان عام الفتح ودخل مكة قال لهم ما ترونى فاعلاً بكم قالوا اخ كريم وابن اخ كريم فعفا عنهم وتغمد سيئاتهم بغفرانه .

واعجب من ذلك كله ان وحشياً قاتل عمه حمزة رضى الله عنه قدم عليه بعد ان ضاقت به الدنيا بما رحبت - ولكن له في سعة حلم محمد صدراً افسح منها - فلم يرع عليه الصلاة والسلام الا به قائماً على رأسه يتشهد شهادة الحق فلما رآه قال اوحشى قال

نعم يارسول الله وسأله عن حديث قتل حمزة فحدثه فلما فرغ منه لم يزد على ان قال له ويحك غيب عنى وجهك فلا رأيتك .

فتبارك الله الذى براه على هذه الاخلاق الشريفة التى يشق على النفوس ان تتصف ببعضها وتحمل قليلاً من اعبائها وكيف صبر على وحشى قاتل عمه البطل المغوار وقد خرج يلتمسه بين القتلى فى وقعة احد فوجده ببطن الوادى قد بقر بطنه عن كبده ومثل به وجدع انفه واذناه فقال حين رأى مارأى لولا ان تحزن صفية وتكون سنة من بعدى لتركته حتى يكون فى بطون السباع وحواصل الطير . ولكن لما وجد وحشياً يجهر بالمبدأ الذى وقف عليه نفسه اغضى عن حقه وحق عمه واسبل عليه ستر عفوه فهو لم يكن يغضب الا فى ذات الله فاذا غضب لايقوم لغضبه شئ .

فحدث ماشئت عن هذه المكارم التى بها يستدعى الشكر ويجمع الشمل وتصلح ذات البين وتؤلف القلوب وحدث ماشئت عن تعاليمه الرائعة ومواعظه البالغة وما عساى ان اذكر منها فانها تفوت الاحصاء عداً وحسبى ان انقل بعضاً من تلك الدرر الغوالى التى منها قوله :

اوصانى ربى بتسع بالاخلاص فى السر والعلانية وبالعدل فى الرضا والغضب وبالقصد فى الغنى والفقر وان اعفو عمن ظلمنى واعطى من حرمنى واصل من قطعنى . لاخير فى قلب لايألم ومال لايزكى . ارحموا عزيزاً ذل ارحموا غنياً افتقر ارحموا عالماً ضاع بين جهال . وقال لاصحابه:

الا انبئكم بشر الناس قالوا بلى قال من نزل وحده ومنع رفده وجلد عبده. قال الا انبئكم بشر من ذلك قالوا بلى قال من لايقيل عثرة ولا يقبل معذرة ثم قال الا انبئكم بشر من ذلك قالوا بلى قال من لا يرجى خيره ولايؤمن شره ثم قال الا انبئكم بشر من ذلك قالوا بلى قال من يبغض الناس ويبغضونه. ان ذا الوجهين لايكون وجيهاً عند الله . لايتم اسلام المرء حتى يحب لاخيه مايحب لنفسه . وغير ذلك مما تضيق عن استيفائه فسيحات الاقوال وتحسر دونه سوابق الافهام .

وقد اينع غرس هذه الفضائل واثمر فى تلك التربة الصالحة فكان العرب يتنافسون فى الايثار ويتفانون فى شراء المحامد وكان احدهم اذا جهده العطش وهو يجود بنفسه آثر اخاه فقال للساقى اذهب الى ذلك فانه احوج منى الى الماء فيذهب اليه فيجده قضى نحبه ثم يرجع الى الثانى فيجده مضى فى سبيله

فاولئك هم قومنا ايام العز والمنعة وايام كانت حوافر خيولهم تطأ كل سهل وحزن ورايانهم تخفق فى كل شرق ومغرب وكلمتهم تنفذ فى كل حاضر وباد ولم يقتصر امرهم على الفتوحات بل انهم مصروا الامصار وسنوا الشرائع وشيدوا معالم السلطان واقاموا شعائر العدل وتناولوا علوم الاولين فضموها الى صدورهم وافضوا بها الى من بعدهم فكانوا حلقة اتصال بين التمدن القديم والحديث .

فقد يمكن ان تنسلخ الامم عن ارواحها ولا تنسلخ عن قديمها والمنافسة به ولا قديم للعرب - وان ملكوا عظيماً وبلغوا جسيماً وشهدت لهم المآثر الخالدة - يسامى قديمهم بعد بعثة محمد . فمن ذلك اليوم يعلق كتاب التاريخ اقلامهم بين اناملهم ويملوا ماشاء الله ان يملوه من المحامد والمحاسن التى بلغت بهم اشرف الذكر وخلدت لهم اعظم الفخر ودونت اموراً ثنى اليها الناس اعناقهم فى ابهج ايام الحضارة وابهاها فانظر الى عناية الاسلام بالرقيق وجعل عتقه من اقرب الوسائل الى الله وتوصية الرسول بالنساء خيراً وانظر الى وصية الخليفة الاول لاول جيش سرحه اذ قال مامعنى بعضه : لا تظلموا ولا تغلوا ولا تقتلوا ولا تحرقوا وانكم تجدون قوماً قد حبسوا انفسهم فى الصوامع فاتركوهم وما حبسوا انفسهم له .

وكذلك عهد الخليفة الثانى لمن يلى بعده امر الامة قال : اوصيك بذمة الله وذمة رسوله ان تقاتل من ورائهم ولا تكلفهم فوق طاقتهم . وكتب الى عمرو ابن العاص لما شكا من ابنه احد الرعايا فى مصر : متى استعبدتم الناس وقد خلقهم الله احراراً .

وقال ايضاً فى احدى خطبه: من رابه شئ من عمالى فليرفعه الىّ فوالذى نفسى بيده لاقصنكم منه وقال: اشقى الولاة من شقيت به رعيته .

وكان ابو عبيدة عامر ابن الجراح رضى الله عنه احد قواده قد اخذ من اهل حمص جزية فلما عزم ان يجاز

عنهم لقتال الروم ردها اليهم وقال : اخذناها لنذود عنكم وندافع عن حياضكم فاما ونحن تاركوكم فانتم وشأنكم فقالوا والله لعدلكم احب الينا من الروم . على انهم مكثوا فيهم برهة من الدهر وكان بينهم سبب دين وسابق عهد . اليس كل ذلك من صنيع محمد عليه السلام؟

فعلى كل عربى من غير استثناء ان كان يعتقد بمحمد رسولاً من صفوة رسل الله او رجلاً من اوائل رجال العالم ان يلهج بعظيم قدره ويعرف له الفضل على امته وليفاخر به كل مفاخر ولينافس كل منافس وليقل مع القائل :

اذا مضر الحمراء كانت ارومتى
وقام بنصرى حازم وابن حازم
عطست بانف شامخ وتناولت
يداى الثريا قاعداً غير قائم

ولكن ضرب الدهر ضربانه وذهبت تلك الايام ولم تبق فى ايدينا الا سيرتها العطرة وآثارها الماثلة فعلينا ان نسعى لاسترداد ذلك المجد الضائع والعز الزائل والا فليغضض كل منا طرفه وليخفض صوته وليقل مع تلك المرأة الاموية لما شاهدت ولدها وقد سلم مفاتيح غرناطة آخر بلدة بقيت للعرب فى الاندلس وخرج منها مذموماً مدحورا فنظر اليها نظرة لم يردها الا مبللة بالدموع فقالت له :

ابك مثل النساء ملكاً مضاعاً
لم تحافظ عليه مثل الرجال

برقيات روتر

فى المانيه

كوبنهاك فى ١١ ك ١ : دخلت امس برلن باحتفال كتائب الحرس البروسى . وبعد دخولها هذا حادثة سياسية مهمة بمعنى انها مناصرة عسكرية كبيرة للحكومة . وقد حلف ممثلو الحرس يمين الامانة للحكومة ووعدوا بمناصرتها . وقد حرض الاشتراكيون المستقلون الجنود على رمى السلاح فذهبت مساعيهم بدون جدوى .

وذكرت برقية من برلن ان الحكومة بعد المفاوضة مع قائد برلن ومدير البوليس اصدرت اوامرها الى العسكرية ان لا تسير الجنود فى الشوارع وان تستعمل السلاح للمدافعة فقط وذلك لاجتناب حدوث خصام آخر . فان انصار حزب السپاراكوس استعملوا الرشاشات وساروا فى الشوارع راكبين السيارات وهم حاملون الاعلام الحمر والرشاشات ووزعوا الاذاعات يذكرون فيها ان الثورة اصبحت فى خطر عظيم وان مقاومى الثورة الاشرار اساءوا استخدام جنودنا البواسل واراقوا الدماء . ويدعون العمال والجنود لعقد اجتماع للاحتجاج . وسيخطب فيه الدكتور لبنخت وروزا لكسنبرك .

ذكرت جريدة [لوكال انزايكر] ان لجنة السوفييت التنفيذية ابطلت دعوتها للوفد البلشفكى لان الجنود الذين فى الجبهة الشرقية رفضت السماح له بالمرور فى الخطوط الالمانية وعليه فقد عزمت اللجنة ان تمنع عن جنود برلن الاسلحة والذخائر .

وانبأت برقية من كولونى ان السوفييت فى [شمنتز] حاولوا نزع السلاح من الفرسان الالمان فاطلقوا رشاشاتهم على الناس المتجمهرين ففر هؤلاء . واخذ الفرسان عدداً من الناس اسرى وكذلك اعضاء السوفييت وضربوهم فحرضوا الجنود المشاة على مهاجمة الفرسان لكن هؤلاء جردوا الجنود من اسلحتهم .

لاهاى : ان القيصرة مريضة مرضاً خطراً وهى تشكو من الم القلب . وطبيب متخصص آت من برلن للاعتناء بها .

حفلة فى سامراء

ان سامراء البلدة القديمة قد ضمت الى قائمة حوادثها التاريخية حادثة جديدة وهى : لما اهدى الفريق الاول السر كوبه قائد الجيش الهندى الاول ساعة ذهبية مكتوب عليها الى الشيخ على الحسين الكريم شيخ عشيرة البو عيسى فى الـ ٢٩ من شهر تشرين الاول وذلك تقديراً لما قام به من الخدمات نحو البريطانيين فكانت الشوارع مزدانة فى ذلك اليوم بالاعلام وقد شهد هذه الحفلة مايبلغ ٥٠٠ رجلاً بينهم الشيوخ والاشراف من اطراف هذه الناحية . وكانت الموسيقى تعزف بانغامها والطيارات تلعب فى السماء فتسر النفوس وقد القت احدى الطيارات رسالة تهافت عليها الحاضرون فلما كشفوها وجدوا فيها تهنئة سلاح الطيران للشيخ وتمنيها له عزاً واقبالاً . وقائد سرب الطيارات فى هذا المكان صديق قديم للشيخ الذى وقعت منه هذه الرسالة اجمل موقع وعند ما سلم القائد الساعه الى الشيخ على قال ما يأتى :

ايها الشيخ

انى هنا اليوم بالنيابة عن الفريق

السر مارشل قائد جيش الاحتلال البريطاني العام اقدم لك هذه الهدية شاهداً على تقدير خدماتك الشخصية للبريطانيين فانا منذ احتللنا سامراء ادركت عدالة الغرض البريطاني وايقنت ان سلطة الاتراك سلطة الجور والبغي تتلاشى فاويت الى حماية البريطانيين وقدمت مساعيك في جانب الحق والحرية وبقيت في موقفك هذا ثابتاً وكنت تتعطش الى انكسار الاتراك وتتوق الى المشاركة في ادراك ذلك . وكنت في اثناء اعمالنا الاستطلاعية مع سياراتنا المدرعة تسير بها في ظلام الليل الحالك وترشدها الى سبل الماء . واشتركت في العمل مع جنودنا واصبت في لباسك برصاص الاتراك ذات مرة . وقد قص علي ضباطي ذكاءك وبعد همتك . واطلعت ايضاً على خدماتك الجليلة في الاستطلاع اثناء الاعمال الاخيرة التي قضت على الحكم التركي السيء قضاءً مبرماً في هذه البلاد .

وابديت من الخصال الرفيعة التي يحترمها البريطانيون في الحرب وهي البسالة والهمة والصدق في العمل وسرت على منهاج التجدد ومن ذلك فقد ركبت طيارة حلقت بك بين الغيوم فوق هذه الارض نفسها .

وليس من السهل ازالة كل اثار الخراب التي ابقتها هذه الحرب الكبرى بوقت عاجل واقامة نظام جديد للحرية والحق من نظام مختل وامور مرتبكة خلفها الاتراك . ولابد ان التوصل الى ذلك النظام يسهل اذا عاون عليه الشيوخ وانا لننتظر من اشباهكم من الرجال ان يكونوا قدوة في هذا العمل للشيوخ الاخرين الذين كانت صلتنا بهم قليلة وننتظر منكم ايضاً ان تقودوا رجالكم الى السير في مناهج الامن والنظام .

وقد اجاب عن الشيخ علي السيد صادق المأمور السياسي بهذه الكلمات .

ايها القائد الكبير : لي الفخر بقبول هذه الهدية التي اعدها شرفاً لي واني لاشكر القائد مارشل كما اشكرك وادعو للدولة البريطانية بالنصر الدائم وليست هذه الهدية فقط سبب فخر لي بين العرب فان وصفك لي بالخادم الامين ورضاك عن خدماتي التي اعدها مجالاً لفخري . واري نفسي سعيداً بسماع خطبتك الشريفة عند تقديمك لي شاهد التقدير في هذا المحفل الحافل بالاشراف .

اني ارغب ان اقول لكم هذه الكلمات ان خدماتي لم تكن لاجل منفعة نفسي بل لمنفعة قومي ومنفعة المجاورين لي الذين حررتهم من جور الاتراك وارجو ان الشيوخ التابعين لي ان يداوموا في بذل مجهوداتهم لرفع منزلة هذه البلاد وادراكها شاواً بعيداً من التمدن لاني اعلم ان عندهم من الهمة والبسالة والغيرة ما يؤهلهم لذلك .

واني اطلب ان يعذروا الان ماضيهم كان اسود في ظل الحكم التركي الجائر واختم خطبتي بالدعاء لانتصار الجيوش البريطانية المستمر وطول عمر جلالة الملك المعظم والقائد مارشل واياك .

فنودي حينئذ ثلاث مرات ليحيي الملك وتلاها ثلاث للقائد للعام وثلاث للقائد المشار اليه .

وعند ختام الحفلة صافح القائد الشيوخ والاعيان وقد كان يعرف اكثرهم .

وبارحهم القائد والموسيقى تصدح والمدعوون على موائد الطعام وقد قضى هذا النهار بالخطب والتهاني للشيخ علي والتشكرات للقائد العام ومدح الحكومة البريطانية وفي اليوم الثاني توجه الشيخ علي الى محله في المكشفة يصحبه عشرون فارساً مدججين بالسلاح .

— اعلان —

ادعت مريم بنت مصطفى اغا انها رهنت خمسة اسهم المعتبر سبعة اسهم من الدار الواقعة في محلة سوق حمادة الراجعة الى عليوي وعبدالكريم ونعيمة اولاد سيد احمد وعند المحاكمة ثبت ادعاؤها بالبينة التحريرية فعليه حكم عليهم بتأدية المبلغ المدعى به مع الفائض ومصارف المحاكمة وحيث ان احد المدعى عليهم عليوي بن السيد احمد مقيم في محل مجهول اجرى تبليغ هذا الحكم بطريق الاعلان للمرقوم وله حق الاعتراض والاستئناف من نشره لمدة شهر واحد .

١٠ كانون الاول ٩١٨ محكمة البداءة

— اعلان —

لقد تقررت احالة الدار الواقعة في محلة فرج الله المرقمة برقم ١٠٠ العائدة الى حبيبة بنت حسقيل موقتاً الى روبيل بن يوسف بمبلغ سبعمائة وخمسين ربية وذلك نتيجة المزايدة التي حصلت وكل من له رغبة في المزايدة عليه ان يضم خمسة بالمائة وان يراجع دائرة الطابو فمنذ تاريخ هذا الاعلان لمدة خمسة عشر يوماً تجرى الاحالة القطعية .

١٠ كانون الاول ٩١٨ دائرة الطابو